



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



النظم الجمالية لصياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي

ودورها في إستلهاام التشكيل الخزفي المعاصر

Aesthetic Systems in the Formulations of the Decorative Elements of the Saudi Heritage and its Role in the Inspiration the Contemporary Ceramic Composition

إعداد

د/ حامد بن محمد الشهراني

أستاذ التربية الفنية المساعد - تخصص (خزف) - المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

تعتبر القيم الجمالية لفنون التراث وما يرتبط بها من صياغات وأساليب معالجة؛ هي إحدى العوامل المؤثرة في مداخل الاستلهاام من الموروث، ويعد فن الخزف من الفنون التي ساهمت على مر العصور في رصد وتسجيل الحالة الثقافية للمجتمع، لنجد ان الفنان الخزاف يستلهم من البيئة حوله بطريقة عصرية ومبتكرة، فالفنان الخزاف لا يقف عند حد معين فيما يتناوله من موضوعات بل يبحث دائماً عن الجديد، مواكباً بذلك الاتجاهات المعاصرة التي يعيشها مجتمعه، بما يمنح أعماله الخزفية تفرداً من خلال ما تحمله من فكر الفنان ومفاهيمه التشكيلية.

تتناول الدراسة الحالية إمكانية التعرف على البنية التشكيلية المميزة للمفردات الزخرفية في التراث الخزفي السعودي، بهدف الوقوف على دور النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي في إستلهاام التشكيل الخزفي المعاصر.

الكلمات المفتاحية: النظم الجمالية، المفردات الزخرفية، التراث السعودي، التشكيل الخزفي



Research Summary

Aesthetic Systems in the Formulations of the Decorative Elements of the Saudi Heritage and its Role in the Inspiration the Contemporary Ceramic Composition

The aesthetic values of the arts of heritage and the associated formulations and methods of treatment are one of the factors influencing the entrance inspiration from the inherited, and is the art of porcelain from the arts that have contributed throughout the ages in monitoring and recording the cultural state of the society, to find that the Potter artist is inspired by the environment around him in a way Modern and innovative, the Potter art does not stand at a certain point in the subject of the topics, but always looking for the new, keeping up with the contemporary trends that the society is living, giving its ceramic works uniqueness through the artist's thought and visual concepts. The present study examines the possibility of identifying the distinctive plastic structure of decorative motifs in the Saudi ceramic heritage, with the aim of identifying the role of aesthetic systems involved in the formulation of decorative vocabulary for the Saudi heritage in the inspiration of the contemporary ceramic composition.

Keywords: Aesthetic Systems, Decorative Elements, Saudi Heritage, Contemporary Ceramic Composition

مقدمة البحث:

يتضمن الفن كعمل إنساني قيم جمالية وإبداعية خاصة، يتضح من خلاله محتوى الدلالات ذات الصياغات الثقافية، حيث يُعد تاريخ الفنون شاهداً على التطور الحضاري والثقافي للمجتمعات، فمن خلال الدراسة الجمالية لفنون الحضارات المختلفة والمعتقدات السائدة وفلسفة وثقافة العصر وأنماط الحياة فيها، يتم توثيق تاريخ الحضارة وموروثها المتنوعة على أساس الذاتية الثقافية لكل شعب، لما له من دور في استيعاب هذه الفنون ورموزها التشكيلية.

فتجربة الفنون لا تتوقف على مدلول الصياغات الجمالية لمفردات التراث؛ وإنما تشمل مختلف



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المجالات المرتبطة بتشكيل ثقافة المجتمع، " فقد تشعبت طرق دراسة وتوثيق الرموز التراثية ذات الدلالات البصرية، بهدف دراسة الأثر الثقافي على طبيعة فنون حضارة في مكان ما. فمنها الدراسات التي تمت وفقاً للأقاليم والتقسيم الجغرافي، ومنها دراسات تناولت تحليل محتوى المواضيع أو الأشكال، والكثير منها تناول الاتجاه التاريخي (الماجدى، ٢٠١٧).

وتعتبر القيم الجمالية لفنون التراث وما يرتبط بها من صياغات وأساليب معالجة؛ هي إحدى العوامل المؤثرة في مداخل الاستلham من الموروث، ويعد فن الخزف من الفنون التي ساهمت على مر العصور على رصد وتسجيل الحالة الثقافية للمجتمع، لنجد ان الفنان الخزاف يستلهم من البيئة حوله بطريقة عصرية ومبتكرة، فالفنان الخزاف لا يقف عند حد معين فيما يتناوله من موضوعات بل يبحث دائماً عن الجديد، مواكباً بذلك الاتجاهات المعاصرة التي يعيشها مجتمعه، فبذلك تميزت أعماله الخزفية بالتفرد من خلال ما تحمله من فكر الفنان ومفاهيمه التشكيلية (عبيد، ٢٠٠٥، ص ٩٤).

وبالنظر إلى فن الخزف المعاصر؛ يتضح أنه محاولات جادة من قبل الفنان، من أجل الحصول على أشكال جديدة برؤية، وإيجاد طرق لمعالجات الشكل والاستفادة من الامكانات التشكيلية في إيجاد صياغات فنية يمكن من خلالها تحقيق قيمةً جمالية. حيث تعتبر هذه الفنون تعبيراً مباشراً عن التواصل الثقافي بين الأجيال خاصة أمام التحديات الكبيرة التي أفرزها التطور العلمي والتكنولوجي في السنوات الأخيرة، والتي تسبب في اندثار هذه الحرف اليدوية والحد من انتشارها في ظل الإنتاج الكمي الهائل بفعل دخول الميكنة في العديد من الحرف بالإضافة إلى عزوف الشباب عن ممارستها (Barenboim, r, 2012).

حيث تتميز المملكة العربية السعودية بتراث زاخر يمتد في مختلف أنحاء المملكة ليؤكد هويتها وأصالتها بما تحمله من تاريخ وتراث معماري، غني بتراث أصيل منتشر في مختلف مناطقها؛ تجمعها وحدة طابع تراثي يعكس جوانب حضارية من تاريخ الأمة، وتبرز الموروث في جوانب عديدة أهمها: الحضاري، والعلمي، والثقافي (القرني، وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٣).

ويُعد مركز الحرف والصناعات اليدوية المقام بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي في مدينة الرياض من المراكز المهمة التي أنشأتها الهيئة العامة للسياحة والآثار في مناطق المملكة، بهدف تطوير الحرف والصناعات اليدوية وتوظيفها واستثمارها في جميع المجالات، ومنها برنامج دعم المجالات



الخزفية بهدف المحافظة على الموروث التاريخي.

مشكلة البحث:

يتناول مصطلح "المعاصرة" محاولة يقوم بها الفنان للوصول إلى أسلوب مستحدث يهدف إلى تجديد في المفاهيم والأسلوب، أو الخامات والأدوات المرتبطة بإنتاج الإبداع، أو إعادة صياغة ما تناوله الفنان من قبل في صياغة مغايرة، بل هي تركز على الأسس الجمالية لإستلهم مفردات التراث في أعمال تُعبر عن الهوية الثقافية بشكل معاصر؛ حيث ينبع هذا الإستلهم من فهم سليم للظروف البيئية التي تشكلت مفردات التراث بمقتضاها.

فقد تميزت البيئة السعودية بتوافر خامات طينية وأكاسيد ترابية، ساهمت بشكل مباشر في تشكيل مفردات التراث الخزفي؛ حيث تصنف التشكيلات الخزفية تبعاً لدرجات حرارة تسويتها، أو بنسبة مساميتها، أو الغرض من استخدامها إلى: طينات الخزف الأرضي Earthen ware clays، طينات الخزف الحجري stone ware clays، وطينات البورسلان porcelain clays (خياط، ٢٠٠٨، ص ٢٧). هذا ولا بد للفن أن يكون من نتاج عصره؛ معبراً عن عبقرية منتجته، عبقرية تحمل الجهد والابتكار، واليوم في ظل التطور والتجديد تغيرت صور الفن السابقة، واختلفت باختلاف الزمان والمكان والأداء والخامة وما تحمله من فكر، وتغيرت بذلك تقاليد التعبير الفني، وحلت خصائص جديدة وسمات جمالية؛ ميزت التشكيل الخزفي الذي يعكس من خلاله فكر معاصر؛ أتاح رؤية مفردات التراث في إطار جديد، وتحميلها مدلولاً يقصده الفنان الخزاف. عليه يمكن أن تأتي مشكلة الدراسة الحالية من خلال السؤال الرئيس التالي: ما دور النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي في إستلهم التشكيل الخزفي المعاصر؟

أسئلة البحث:

- (١) ما المدخل الفلسفية لتشكيل النظم الجمالية للمفردات الزخرفية للتراث السعودي؟
- (٢) ما إمكانية التعرف على البنية التشكيلية للمفردات الزخرفية في التراث الخزفي السعودي؟
- (٣) ما دور النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي في إستلهم التشكيل الخزفي المعاصر؟



أهداف البحث:

- (١) طرح المداخل الفلسفية لتشكيل النظم الجمالية للمفردات الزخرفية للتراث السعودي.
- (٢) التعرف على البنية التشكيلية للمفردات الزخرفية في التراث الخزفي السعودي.
- (٣) عرض دور النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي في إستلهاام التشكيل الخزفي المعاصر.

أهمية البحث:

- (١) تصنيف الأساليب الجمالية لمفردات الزخارف الخزفية في مناطق المملكة المختلفة، بما يسهم في الحفاظ على التراث الثقافي ودعم مفهوم الموروث التاريخي.
- (٢) استخلاص القيم الجمالية، والأساليب التشكيلية، والخصائص الشكلية للزخارف التراثية، والإستفادة منها في تصميم وإنتاج أشكال خزفية معاصرة.
- (٣) تزويد المكتبة السعودية والعربية بمرجع نظري وتطبيقي يربط الموروث الخزفي بالثقافة التشكيلية المعاصرة استناداً إلى إبداعات فنية تجريبية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي ودورها في إستلهاام التشكيل الخزفي المعاصر.
- الحدود البشرية: فناني تشكيل الخزف المعاصر.
- الحدود المادية: المداخل الجمالية لتشكيل زخارف التراث الخزفي السعودي.
- الحدود المكانية: مركز الحرف والصناعات اليدوية بمركز الملك عبد العزيز بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٥١٤٣٩-٥١٤٤٠هـ.

مصطلحات البحث:

- الخزف Ceramic:

ذكرت جمعية الخزف الأمريكية الخزف: أنه المشغولات المصنوعة من المواد الطينية، أو التي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



يكتسب خاصية اللابزية بالمعالجة الحرارية لبعض المواد الأرضية غير العضوية، والتي تكتسب صفات المتانة والصلادة في تمام مراحل صناعتها" (حداد، ٢٠١١، ص ٣٣).

- التشكيل الخزفي ceramic forming;

هو" كل ما يشكله الإنسان بيده، أو تدخل اليد في صياغته لمنحه هيئة يمكن أن يحس أثره بالحواس، ويحمل قيمةً جماليةً نابغة من لمسات اليد التلقائية" (التميمي، ٥١٤٣٧، ص ٥٣).

- المعاصرة Contemporary;

"المعاصرة هي الحضور والوعي بلحظتنا الحضارية بكل مكتسباتها التقنية و التكنولوجيا والإبداعية، ووعي منجز الآخرين وتفهمه واستيعابه، فما من حضارة وجدت إلا بعد ان استوعبت الحضارات الأخرى وفنونها وتمثلتها وأضافت إليها" (عبيد، ٢٠٠٥، ص ٩٦).

- النظم الجمالية والتشكيلية Aesthetic and Artistic Values;

تُعرف النظم الجمالية والتشكيلية اصطلاحاً: 'بأنها جميع عناصر العمل متضافرة لتقدم الإنطباع الذي يتلقاه المتأمل للعمل ككل وفقاً لثقافته وبيئته وتكوينه العام، فهي تعمل معاً، فالعمل الفني بمثابة كل عضوي موحد ولا أهمية لأي عنصر من عناصره على حدى، وإنما يأتي الجمال في العمل نتيجة لتكامل العناصر" (شوقي، ٢٠٠٥، ص ٣٧).

الدراسات السابقة:

(١) دراسة الحازمي (٥١٤٣٣) بعنوان: دور المفاهيم التشكيلية المعاصرة في تطوير التشكيل الخزفي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم التشكيلية المعاصرة التي أثرت على العمل الخزفي، والتي يمكن أن تساعد الفنان والمتذوق على فهم مضمون العمل الخزفي، والاستفادة من المفاهيم التشكيلية المعاصرة للتوصل إلى حلول وصياغات جديدة تثري التشكيل الخزفي، وذلك من خلال تحديد بعض المفاهيم والأساليب والعناصر والعوامل المؤثرة في التشكيل الخزفي المعاصر، والتي يمكن من خلالها التوصل إلى مفاهيم وقيم جمالية جديدة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتشير اهم النتائج إلى ان الاستفادة من المفاهيم التشكيلية المعاصرة ودورها في تطوير التشكيل الخزفي الناتجة عن الاتجاهات



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الفنية الحديثة لا يمكن ان يتم من خلال الرؤية العابرة وانما يتم من خلال الدراسة العلمية والتحليلية، وذلك لثرائها التشكيلي من حيث المعرفة الاسلوبية والتقنية والتنوع في الافكار والقيم التشكيلية التعبيرية. وقد ظهرت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: زيادة الاهتمام والتعرف على الاتجاهات الفنية الحديثة التي كان لها الاثر الاكبر في صياغة وتكوين المفاهيم التشكيلية المعاصرة ودورها في تطوير التشكيل الخزفي، إلى جانب إدراك المفاهيم التشكيلية المعاصرة الناتجة عن الاتجاهات الفنية الحديثة وما بها من قيم جمالية وتعبيرية مختلفة والاستفادة منها في استحداث تشكيلات جمالية جديدة، كذلك مواكبة حركة التقدم التكنولوجي في إنتاج أعمال خزفية معاصرة تساعد على تجديد الفكر والمعالجات. تتفق الدراسة مع البحث الحالي في التعرف على المفاهيم التشكيلية المعاصرة ودورها في تطوير التشكيل الخزفي، التي انتجت لنا الاتجاهات الفنية الحديثة ولا يتم ذلك إلا من خلال الدراسة العلمية والتحليلية واكتشاف الفكر الفلسفي لهذه الاتجاهات أي انها تخدم الاطار النظري للبحث.

(٢) دراسة شبلي (٢٠٠٨) بعنوان: الأبعاد الفلسفية والتقنية للخزف المعاصر والإفادة منها في مجال التربية الفنية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الفلسفية وأهم المصادر الفكرية والاستفادة من تقنيات التشكيل ومعالجة السطح الخزفي وبعض طرق الحرق، لاستخدامها لبنه في تدريس الخزف، كما تعرضت الباحثة إلى مختارات من أعمال الخزافين المعاصرين بالوصف والتحليل لاستخدامها كنماذج، وسائل معينة لرؤية معاصرة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي. ظهرت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج المهمة أهمها: أن هناك أبعاد فلسفية وتقنية يتضمنها الخزف، انه يمكن الاستفادة من هذه الأبعاد الفلسفية والتقنية لإثراء مجال الخزف التعليمي وتنمية روح الابتكار والتجريب، والاهتمام بعرض اعمال خزفية تتسم بالقيم الفلسفية والتقنية على طالبات المراحل المختلفة و تعريفهم بهذه القيم قبل ان نطلب منهم تنفيذ أعمالهم الخاصة وذلك من خلال الوسائل التعليمية، والاهتمام بالمجال التجريبي التقني و تسخير التقنية في خدمة اهداف فلسفية وابتكاره مما يثري الانتاج الحضاري في جميع مراحل وعرض الاساليب المختلفة في تقنياته وكيفية الاستفادة منها بشكل معاصر يخدم فكر و فلسفة العصر الحديث، وإثراء الخبرات التعليمية بكل ما هو متطور في مجال الخزف



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المعاصر لمواكبة تطور المفاهيم الفكرية وإكساب الطالبات مهارات فنية و تقنية متطورة. استفاد الباحث من هذه الدراسة في انها تخدم الاطار النظري في البحث الحالي من خلال التعرف على الابعاد الفلسفية والتقنية لتشكيل الخزف.

(٣) دراسة خياط (٢٠٠٨) بعنوان : أساسيات التصميم اللوني في الخزف بين النظرية والتطبيق.

هدفت الدراسة إلى وضع أسس لتصميم باللون في كل من الأشكال المسطحة وفقاً لنظريات اللون و متطلبات التصميم في الخزف وخصائص كل من الخامات والتقنيات وعمليات الحرق، كما هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل العناصر الحسية المرتبطة باللون في الخزف كمدخلات في العملية التصميمية، والتركيز على اللون في الخزف كعنصر أساسي في تحقيق التكاملية في التصميم. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي التجريبي. وكانت نتائج الدراسة كالتالي يستخدم اللون الواحد أحياناً للتعبير عن عدة رموز أو معاني حسب صياغته و ما يحيط به من ألوان، وتنوع الطرق والوسائل لإيجاد تأثيرات لونية مختلفة في مجال الخزف والاستفادة من كل ما هو ممكن لتغير مظهر اللون. ارتبطت هذه الدراسة بالبحث الحالي في التعرف على الخواص المكونة الألوان الخزفية والاستفادة منها في تلوين الخزف للحصول على أفضل النتائج بعد عملية التلوين والحرق.

الإطار النظري للبحث:

- **المبحث الأول:** خصوصية النظم الجمالية في محتوى الموروث التشكيلي:

تمثل خصائص البيئة الإجتماعية والثقافية دوراً رئيسياً في تشكيل الموروث السعودي، حيث يتفق المجتمع السعودي مع بقية المجتمعات في الدول الإسلامية والعربية في الدين واللغة؛ إلا أن له خصوصيته التي تميزه عن بقية المجتمعات الأخرى، حيث كانت للمجتمع السعودي بشكل عام في نشأته وتكوينه الخصوصية في مزجه بين عمق التراث وحداثة الحاضر؛ من دون أن يقع تحت تأثير ميراث ثقافي استعماري كما حدث في أقطار عربية أخرى، وخصوصية المجتمع السعودي لا تنبع من موارث الماضي فقط؛ بل من إنعطافات الحاضر القريب أيضاً وبالتحديد منذ قيام الدولة السعودية الحديثة (صاحب، وحيدر، ٢٠٠٦، ص ٣٥).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



فقد كان لمنطقة نجد خصوصية ميزتها عن باقي مناطق المملكة كونها لم تتصل ولم تتأثر بثقافات البلدان القريبة، وذلك كونها منطقة داخلية وصحراوية مما جعل الوصول إليها من قبل الرحالة صعبا، كما أنها بعيدة عن المدن المقدسة في شبه الجزيرة العربية - مكة المكرمة والمدينة المنورة- التي يفد إليها الحجاج والمعتمرين من كافة بلدان العالم مما جعل منطقة الحجاز أكثر انفتاحا على ثقافات الشعوب الأخرى (Antilife 1996). حيث تمثل خصائص البيئة الاجتماعية والثقافية في منطقة نجد، وقد كان كلا البيئتين متداخلين ببعضهما البعض ويؤثر كل منهما على الآخر، وتمثل المؤثرات الاجتماعية دورا في تشكيل نمط الموروث الزخرفي لكل منطقة، ففي منطقة نجد مثلا تشكل التأثيرات الاجتماعية القيم الثقافية للمفردات التراثية، لتبدوا المنازل التقليدية التي تبدو وكأنها قلاع مغلقة تتلاءم مع العادات والتقاليد وخصوصية ساكنيها. (الهيئة العامة للسياحة والآثار، ١٤٣٦هـ).

ويمكن تناول أبرز المؤثرات التي تشكلت بمقتضاها زخارف الموروث الخزفي التي كان لها تأثير في توجيه مسار الإنتاج التشكيلي من خلال: الموقع الجغرافي، التراث العمراني، الحرف والفنون الشعبية. لنجدان منطقة نجد تمتد على مساحة واسعة في وسط شبه الجزيرة العربية وتحيط بها بحار من الرمال من ثلاث جهات هي: الشرقية، والجنوبية، والشمالية، أما الجهة الغربية فيفصلها عن الحجاز جبال عالية قليلة المياه لذلك كانت هذه المنطقة صعب الوصول إليها في العصور القديمة (Gonzalez، ٢٠١٠). ويعبر التراث العمراني عن تاريخ وثقافة وحضارة وفكر المجتمع، هو الصلة المادية والمعنوية التي تحمل من الخصائص والقيم ما يعكس ثقافة المجتمع المحلي وفكره، وفق تعريف منظمة الإيكومس Eco mess، وهي منظمة منبثقة عن منظمة اليونسكو تعني بالحفاظ على التراث العمراني (الزهراني، ٢٠١٢).

وقد تشكلت حرف وفنون الخزف في ظل التحولات العالمية، بما يستوجب غرس الهوية التاريخية لدى أفراد المجتمع، حيث يعد تأصيل الهوية الثقافية من أهم سبل تشكيل الهوية التشكيلية، حيث يظهر جليا دور برامج التربية الفنية على وجه الخصوص، في مواجهة مظاهر التغيير الثقافي التي من شأنها طمس هذه الهوية، فقد ظهرت مجموعة من التحديات؛ فرضت نفسها على نمط الحياة بصيغتها المعاصرة، إلى جانب مجموعة من القيم العالمية مقابل القيم المحلية. فبسبب كثافة الإختراق الثقافي الذي يتعرض له النسق الثقافي المجتمعي، حيث أصبحت المعايير المرتبطة بالموروث تصاغ خارج حدود الثقافة



الوطنية، الأمر الذي ترتب عليه المساس بمكونات الهوية.

- المبحث الثاني: الخزف والفخار في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول:

تعتبر صناعة الفخار من الصناعات الأقدم والأكثر شعبية في مختلف الدول العربية، ورغم تطور الأدوات والآلات المُصنعة للفخار، إلا أن الطرق القديمة ما تزال هي الأكثر جودة وأصالة؛ حيث تنتشر في عدد من مناطق المملكة صناعة وتشكيل الخزف والفخار بالطرق التقليدية والتي تلقى انتشاراً واسعاً بين الناس.

هذا ويختلف الطين المستخدم في صناعة الخزف والفخار من منطقة إلى أخرى، فمثلاً الطين المستخدم في منطقة الأحساء هو الطين الموجود بالتربية الأرضية للمنطقة؛ وهو بثلاثة ألوان الأصفر والأخضر والأحمر؛ حيث يتم عمل خلطة من هذه الأنواع من أجل تكوين عجينة الفخار شبيهي، ٢٠٠٨، ص ٩٢)، هذا وما زالت بعض المناطق في السعودية تعتمد على صناعة الفخار، وتعتبر منطقة (هجر) بمدينة الأحساء وبالتحديد قرية "القارة" والتي تقع على بعد ١٥ كم من مدينة الهفوف من أشهر مدن صناعة الخزف والفخار منذ زمن قديم؛ حيث يتوارثونها جيلاً بعد جيل كونها متصلة بالتراث الأصيل (خياط، ٢٠٠٨، ص ٦٢).

وهناك عوائلٌ معروفةٌ بصناعة الفخار في السعودية وهي عائلة الخراش؛ إذ إنهم ما زالوا يحافظون على هذه الحرفة، وهم يملكون مصنعاً متخصصاً في قرية تعرف باسم «الجارا» بمنطقة الإحساء، وتوجد طرقٌ مختلفة لتشكيل الخزف والفخار وهي: عمل نماذج يدوية؛ بوضع العجينة في عجلة تدور وتُشكّل باليد الطين أثناء دورانها، وطريقة عمل قوالب جاهزة فقط تصبّ العجينة السائلة داخلها.

وتجدر الإشارة إلى إن تجهيز طين الخزف والفخار يتم داخل بركة دائرية يتراوح قطرها بين ثلاثة أمتارٍ وثلاثة ونصف وبجانبيها ثلاث بركٍ مستطيلة الشكل؛ حيث يُجبل الطين من الثلاثة أنواع (الأخضر والأحمر والأصفر) بكمياتٍ محددة في البركة الدائرية يُصبّ عليه الماء ويُترك لمدة ساعتين، وبعدها يدخل العمال إلى البركة لإزالة الشوائب من الطين وخلطه، ثم يوزع الطين على البركات الثلاث من خلال مصفاةٍ توضع على فتحة البركة ويُترك حتى يتماسك ثم تؤخذ كميات منه من أجل تشكيلها وصناعة الأدوات منها.



واشتهرت منطقة جازان كذلك منذ القدم بصناعة الفخار التقليدي؛ إذ كان مجموعة من الفخاريين في المنطقة يلبون احتياجات سكان المنطقة والمدن المجاورة من المنتجات الفخارية المستخدمة في حياتهم اليومية. ومع أن صناعة الفخار بدأت في الانحسار؛ بسبب غزو الصناعات الحديثة أسواق المنطقة، إلا أنه ما زالت هناك قلة يمارسون هذه الصناعة اليدوية، ويسوقون منتجاتهم في أسواق المنطقة المحلية وعلى طرقات المنطقة الرئيسية؛ فالفخار في منطقة جازان إرث تاريخي وتراثي عريق يمتد أكثر من ٣٠٠ عام (شيلي، ٢٠٠٨، ص ١٢٧).

ويعد الطين الذي تجرّفه السيول، ويتجمع في الأودية، المادة الرئيسية المستخدمة في صناعة وتشكيل طينة الخزف والفخار؛ لما له من خصائص تميّزه؛ كاللدونة التي تساعد على تشكيله بسهولة، إضافة إلى احتوائه على العناصر الكيميائية اللازمة. وتختلف الطينة المستخدم في الخزف والفخار حسب المنطقة وتربتها، وتنقسم إلى قسمين (الغوري، ٢٠٠١، ص ٥٤) الطينات الأولية؛ وهي الطينات التي توجد في أماكن نشأتها؛ إذ تبقى في مكان الصخر المتحلل، ويعدّ هذا الطين المتبقي أقلّ لدونةً من الطين الرسوبي؛ لذا يصعب استعماله في صناعة الفخار، ثم الطينات الثانوية (الصلصال)؛ وتعدّ الطينة الثانوية الأساس في صناعة الخزف والفخار في منطقة جازان، وهي الطينات التي تنقل بعيداً من مكان الصخور التي نشأت منها بفعل عوامل النقل من رياح أو مياه جارفة، وهو ما يُعرف بالطين الرسوبي، ويمتاز بنعومته واللدونة التي تساعد على تشكيله وزخرفته، وهي طينة حمراء قوية متماسكة، وبسبب تكويناتها الكيميائية فإنها تتحمل الحرق عند درجة حرارة عالية؛ إذ يُجلب الطين من الأرض الزراعية المنخفضة (الخبث) بواسطة الحفر بعمق نصف المتر؛ للحصول على كتل كبيرة متماسكة وملساء، مع أهمية عدم أخذ الطين المترسب حديثاً من السيول أو الطين الهش الناعم القريب من سطح الأرض لعدم صلاحيته.

منهج وإجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمنتجات مركز الحرف والصناعات اليدوية بمتحف الملك عبدالعزيز التاريخي في مدينة الرياض، والمنهج شبه التجريبي لتطبيق التجربة لتحديد دور النظم الجمالية لصياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي في إستلهام التشكيل الخزفي المعاصر.



- مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من رواد مركز الحرف والصناعات اليدوية بمتحف الملك عبدالعزيز التاريخي، وقد تم تأسيس المركز في ١٠/٠١/١٤٣٤هـ بإشراف البرنامج الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية "بارع" بالهيئة العامة للسياحة والآثار؛ والبالغ عددهم وفق سجلات المركز (٥١٤٣٩) نحو ٦٢ عنصراً من بينهم ٣١ حرفي، و٦ مدرب، و٢٥ متدرب. وقد تم اختيار عدد ١٢ متدرب كعينة قصديه لتطبيق التجربة، تمثل ما نسبته ١٤٪، قسمهم الباحث إلى مجموعة تجريبية وضابطة. واعتبر الباحث متدربين العينة الاولية كعينة للاستطلاع بينهم عوامل مشتركة: نوع الجنس، والعمر، والمستوى الثقافي، وقد تثنى للباحث السيطرة على المتغيرات المؤثرة على طبيعة التجربة، وتعد العينة ممثلة للمجتمع الأصل.

- الخطة التدريبية:

وضع الباحث خطة تدريبية لتحديد دور النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي في إستلهام التشكيل الخزفي المعاصر؛ تتضمن اختبار المهارات الادائية حسب مخرجات دراسة خياط (٢٠٠٨) في تناول مهارات التشكيل الخزفي، ومهارة المراقبة والضبط، ومهارة تقييم توظيف الزخارف المستلهمة من التراثية في النقاط التالية:

تحديد الأهداف:

بحيث يتمكن المتدرب من أن يصل إلى مستوى القدرة في أداء كل مهارة من مهارات التشكيل الخزفي، ومن ثم صياغة الأهداف السلوكية اعتماداً على مخرجات المهارات وتمثلها توظيف الزخارف التراثية في الاعمال الخزفية المنتجة.

الخطوات الاجرائية:

بداية التدريب، عرض الأسئلة الشائعة للمجال، ورش عمل مهارات التشكيل الخزفي، عرض نقاط القوة والضعف، الخلاصة وتوجيه المتدربين.

صياغة فقرات اختبار المهارات الادائية:

روعي في الصياغة ملائمة الفقرات لمستوى أفراد العينة، وأن يكون أسلوب صياغة الفقرات من نوع الاختيار من متعدد ولبدائل أربعة، لأجل مراعاة أن تكون الفقرات موضوعية، ويسهل قياسها



والإجابة عنها بصورة محددة.

صدق الاختبار:

استخدم الباحث الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي؛ بالنسبة للصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الأداة على عدد من المتخصصين في مجال التربية الفنية والتشكيل الخزفي لمعرفة مدى صلاحيتها ولانتمتها وفي ضوء التوصيات تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها.

صدق الاتساق:

قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة الاستطلاع واكتفي بتقدير ارتباطات كل مهارة، وبذلك تحقق من صدق الاتساق الداخلي، وأصبحت الأداة صالحة للقياس.

ثبات الاختبار:

لثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة الاستطلاع بحساب درجة الثبات باستخراج التجزئة النصفية لعامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية، وبعد التعديل باستخراج معادلة سبيرمان براون بحيث تكون قيمة الثبات آمنة لتطبيق الاختبار.

الأساليب الإحصائية التي استخدمت في البحث:

. الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث.

. معامل ثبات أدوات البحث استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب الاتساق الداخلي لفقراتها.

. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t- test) لمعرفة أثر الفروق الإحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

عرض النتائج وتفسيرها:

للاجابة على السؤال الأول للبحث: ما المدخل الفلسفية لتشكيل النظم الجمالية المتضمنة في

المفردات الزخرفية للتراث السعودي؟

تناول المفكرين العرب والمسلمون علم الجمال، وربط بالخير، والحق، والتربية، والعمل الإبداعي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



هو ما يتميز بالصدق العاطفي، والوجداني الحقيقي فالعمل الفني له طبيعة تغاير طبيعة الواقع، وليس بالضرورة أن يكون الموضوع في العمل الفني جميلاً في الطبيعة فالعمل الفني الإبداعي هو تعبير عن الواقع وليس تسجيلاً، ومعيار الحكم على التعبير يتمثل في كونه مختلف عن الأصل. والحقائق التي يمثلها الفن والأدب تتصف بالوضوح والقدرة على اكتساب التعاطف والمشاركة الوجدانية. إن للجمال صلة بالخير وللخير صلة بالجمال" (البشير، ٢٠١١، ص ٨).

وللوقوف على المداخل الفلسفية لتشكيل النظم الجمالية المتضمنة في المفردات الزخرفية للتراث السعودي؛ لابد من عرض مفهوم التشبيبة، والتمثيل، والاستعارة، "وقد أعلى من شأن قوة التمثيل من الزاوية العقلية من أجل الوصول إلى اللذة النفسية في تتبع صور الجمال" (أبو شيخه، وعبدالهادي، ٢٠١١، ص ١٠٠)، بالإضافة إلى أهمية الصياغة الفنية في تكوين الموضوع، والمعايير الجمالية، وتشير بترسون (٢٠١٢) إلى أن الشكل الجميل كلما كانت أجزاؤها أكثر اختلافاً في الشكل والهيئة. فالمفهوم، والشكل، والمعنى تعرف بالنظم، والجميل يرتقي كما تشير بترسون (٢٠١٢) بحكم ما يورده إليه العقل لمرتبه سامية تنمهي فيها قيمة الجمال بالكمال، ولا تنشأ من نقص في نسبها وتكوينها، فالجمال ينطلق من المحسوس إلى المعقول من خلال الانتقال بالتأمل العقلي القائم على التحليل المنطقي لعناصر الموضوع إلى الجمال المحض والتي تتسم بالكمال في الأعضاء والتكوين البنائي والتشكيلي بصفة عامة.

للاجابة على السؤال الثاني للبحث: ما إمكانية التعرف على البنية التشكيلية المميزة للمفردات

الزخرفية في التراث الخزفي السعودي؟

تميزت الزخرفة التراثية بالعلاقة القائمة بين "الوحدات الزخرفية المتكررة والمتنوعة في تكاملها الهندسي واتساقها الفني فالخطوط الهندسية والنظرة الرياضية للتجريد الذهني للجزئي ليصبح كلياً، ولهذا أمكن للوحدات الهندسية المتناهية لتكوين أشكال لا نهائية وبهذا تلتقي البنية التشكيلية للمفردات الزخرفية التراثية مع الفن التجريدي في مجال الانطلاق للتعبير عن المطلق." (البشير، ٢٠١١، ص ٧٢)، ومن خلال ما سبق يتضح أشكال التنوع المتكرر في العناصر المتعددة كقيمة فلسفية جمالية برع فيها الفنان الشعبي، وتُشير نتائج دراسة كل من الدرايسة وعبدالهادي (١٩٩٠) أن هناك أشكال متعددة من التكرار كالتكرار العادي المتجاور الذي تتجاور الوحدات الزخرفية في وضع ثابت



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



متناوب في الأسطح الشريطية والحشوات مستقيمة كانت أو منحنية أو دائرية ويسمى بالتكرار التام، والتكرار المتناظر أي المتعاكس ويلاحظ فيه تجاوز الوحدات الزخرفية في أوضاع متعاكسة تارة إلى اليمين وإلى الشمال، وتارة إلى الأعلى والأسفل في تقابل متعاكس، والتكرار المتبادل ويطلق عليه النصفى التساقطي، وهو استخدام وحدتين زخرفيتين مختلفتين تشتركان مع بعضهما فتتجاوران وتتعاقدان الواحدة تلوى الأخرى لذلك يسمى أحيانا بالتكرار المتعاقب أو المتناوب، وقد تختلف العناصر أو تتفاوت مساحتها أو تتباين ألوانها أو مصادرها لتشكل نظام مشترك في أكثر أنواع وأوضاع التكرارات الشريطية والممتدة والدائرية، وأيضاً التكرار المتوالد وفيه تتكاثر الوحدات والعناصر حتى تحدث تكافؤ بين الفضاء والكتلة في تكرار هندسي أو نباتي وقد يجتمعان مع بعضهما، والتكرار المتدرج ويسمى المتزايد أو المتناقص، وفيه ينتقل العنصر من حجم صغير إلى حجم كبير أو العكس بمواصفات خاصة سواء كانت في القيمة أو المساحة أو الحجم وزيادة المسافات بين العناصر في حركة حيوية ومتنوعة، والتكرار الهندسي هو أصعب الأساليب التكرارية نسبياً، والعين قادرة على تحسس أي خلل وأن كان بسيطاً حتى وأن كانت تلك العين غير مدربة، وهذا النوع من التكرار يعد حل إبداعي يبرز الدقة والمهارة الفائقة في الحساب والقياس والمنطق الرياضي، ويعتمد على عدة ركائز وهي النقطة الهندسية، والخط في العادة يأتي مكرراً، والزوايا التي ينكسر عندها الخط لتكون تكراراً مدروساً بناءً على حساب مسبق، وتجريد العناصر الطبيعية والبعد عن المدلولات البصرية التمثيلية التشخيصية، فالأشكال تنتهي في مرحلة هندسية تجريدية تغلب على التكرار الهندسي الخطوط المستقيمة الصريحة والتي يمكن تطويعها إلى أشكال دائرية وكروية تحول رؤيتها من التسطیح الذي يشعر بالصرمة والوضوح إلى إحساس آخر ليبدو كأنه معزوفة موسيقية، فتنحول الخطوط المتكررة المستقيمة إلى خطوط هادئة ولينه، والتكرار الدائري وهو تكرار للوحدة الزخرفية حول نقطة مركزية في مسار دائري.

للاجابة على السؤال الثالث للبحث: ما دور النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات

الزخرفية للتراث السعودي في إستلهام التشكيل الخزفي المعاصر؟



جدول رقم (١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التشكيل الخزفي.

المجموعات	العدد	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٦		٢١.٢٦	١.٥٣	٢٤	٢٤.٤٠	٠.٠٠٠٠ دالة
الضابطة	٦	٢٤	١٠.٠٨	١.٧٣			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) في مهارة التشكيل الخزفي تساوي (٢٤.٤٠) ، وهي دالة إحصائياً لمجموع درجات المهارة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التشكيل الخزفي والمجموع الكلي لدرجات الاختبار عند مستوى (٠.٠٥) . وتشير المتوسطات الحسابية إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية لمهارة التشكيل الخزفي تساوي (٢١.٢٦) ، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة في نفس المهارة والذي يساوي (١٠.٠٨) .

الجدول رقم (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة المراقبة والضبط.

المجموعات	العدد	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٦		٢١.٥٦	١.٢٩	٢٤	٢٨.٥٨	٠.٠٠٠٠ دالة
الضابطة	٦	٢٤	٥.٥٢	٢.٩٢			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) في مهارة (المراقبة والضبط) تساوي (٢٨.٥٨) ، وهي دالة إحصائياً لمجموع درجات المهارة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة المراقبة والضبط والمجموع الكلي لدرجات الاختبار عند مستوى (٠.٠٥) . وتشير المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (٢) إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة



التجريبية تساوي (٢١.٥٦)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة في نفس المهارة والذي يساوي (٥.٥٢).

الجدول رقم (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة تقييم توظيف الزخارف المستلهمة من التراثية.

المجموعات	العدد	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٦		١٧.٨٠	٢.٢٣	٢٤	٢٣.١٥	٠.٠٠٠٠ دالة
الضابطة	٦	٢١	٤.٤٠	١.٥٥			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) في مهارة تقييم توظيف الزخارف المستلهمة من التراثية تساوي (٢٣.١٥)، وهي دالة إحصائياً لمجموع درجات المهارة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارة والمجموع الكلي لدرجات الاختبار عند مستوى (٠.٠٥). وتشير المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (٣) إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في مهارة تقييم توظيف الزخارف المستلهمة من التراثية تساوي (١٧.٨٠)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة في نفس المهارة والذي يساوي (٤.٤٠).

نتائج البحث:

أثبتت الدراسة أن التجريد هو عملية جوهرية كلية تهدف لاستخلاص التصور الذهني الأولي الخاص لأي نظام عام، والتجريد في الزخارف التراثية السعودية؛ هو عملية رياضية تأملية بمثابة مزيج من العقل والحس في آن واحد وقد يسبق الحس العقل أو العكس وقد يكون أحدهما مكمل للآخر في منهجية للوصول إلى الرمز الكلي الذي يمثل القانون العام الذي يمثل نتيجة التجريد وهدفه، والتجريد يمر بمراحل ضمنية غير مباشرة، من خلال الكثرة والوفرة والتعددية يتم استخلاص القانون الخاص بالحذف والأضافة لأغلب المتغيرات الزخرفية التي لا يخل حذفها بالنظام العام سعياً للتطوير والتعديل، والتجريد هو بمثابة إنتقال ذهني من المحسوس إلى المعقول أو من المباشر إلى غير المباشر، ومن الجزء إلى



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الكل، ومن التعداد إلى الوحدة والنظام الواحد الذي يحكمها ومن ثم ينتقل هذا الاثر الى مداخل التشكيل الخزفي المعاصر. عليه قدمت الدراسة طرحاً للمداخل الفلسفية لتشكيل النظم الجمالية المتضمنة في المفردات الزخرفية للتراث السعودي. إلى جانب التعرف على البنية التشكيلية للمفردات الزخرفية في التراث الخزفي السعودي، وصولاً إلى عرض دور النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي في إستلهام التشكيل الخزفي المعاصر.

التوصيات:

- (١) إجراء دراسات مماثلة عن فعالية مجالات للتربية الفنية ولراحل تدريبية لمركز الحرف والصناعات اليدوية بمتحف الملك عبدالعزيز التاريخي.
- (٢) إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية لإعداد كوادر تدريبية في مجالات التشكيل الخزفي بصورة تعزز توظيف الموروث السعودي من خلال تطبيقات معاصرة.
- (٣) تعزيز برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريب التفكير الابتكاري في مجال الخزف لدى رواد مركز الحرف والصناعات اليدوية بمتحف الملك عبدالعزيز التاريخي.



المراجع

المراجع العربية:

- عباس، العبيدي. (٢٠١٣). القيمة والمعيار الجمالي في التشكيل المعاصر، بغداد: دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع.
- الماجدى، خزعل. (٢٠١٧). فنون ما قبل التاريخ، القاهرة: دار رؤية.
- الزهراني، عبد الناصر (٢٠١٢). إدارة موارد التراث والعمارة في المملكة العربية السعودية. وجهة نظر، جامعة الملك سعود، كلية السياحة والآثار.
- إدريس، نجلاء محمد أبو العزم. (٢٠١٠). مفهوم التفاعل بين الفنون في الخبرة الجمالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
- القرني، محسن. (٢٠٠٢). التراث العمراني في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتب العبيكان.
- عباس، العبيدي. (٢٠١٣). القيمة والمعيار الجمالي في التشكيل المعاصر، بغداد: دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع.
- بيرستون، سوزان (١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م): التشكيل بالطين، ترجمة صالح بن حسن الزاير، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع.
- الحازمي، أماني عيد أحمد (١٤٣٢ هـ - ١٤٣٣ هـ): دور المفاهيم التشكيلية المعاصرة في تطوير التشكيل الخزفي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- حداد، زياد سالم (٢٠١١ م): النحت البنائي. الأردن: حمادة للنشر والتوزيع.
- خياط، مها بنت أمين (٢٠٠٨ م): أساسيات التصميم اللوني في الخزف بين النظرية والتطبيق. رسالة دكتوراه، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- السعدون، دراسة الجوهرة بنت عبد العزيز بن حمد (٢٠٠٦) أثر تقنية الأظيان الملونة والمعدنية على إثراء الشكل الخزفي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



شبلي، أمل (٢٠٠٨): الأبعاد الفلسفية والتقنية للخزف المعاصر والإفادة منها في مجال التربية الفنية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

شوقي، إسماعيل (٢٠٠٥)، التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي: دار الكتب المصرية.

صاحب، زهير، وحيدر، نجم (٢٠٠٦): دراسات في الفن والجمال. دار مجدلاوي.

عبيد، كلود (٢٠٠٥ م): الفن التشكيلي نقد الإبداع وإبداع النقد. لبنان: دار الفكر اللبناني.

الغوري، هناء محمد علي (٢٠٠١ م): القيم الفنية للخزف النحتي المعاصر ودوره في إثراء تدريس الخزف. قسم التعبير المجسم، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.

أبو شيخه، ياسمين، وعبدالهادي، عدلي (٢٠١١). نظريات في علم الجمال. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

البشير، عبدالمنعم (٢٠١١). جماليات تشكيلة برؤية إسلامية. السودان: شركة مطابع السودان للعملة المحدودة.

المراجع الأجنبية:

- Barenboim, Peter: (2012) Ying Material Factor for the Beauty of Modern, "Michelangelo Drawings, Waveform Architecture and Digital Design.
- Antilife (1996)., Mar, critical Teems for Art History "Primitive" In C, R. Nelson and R. Schiff (Eds.), Chicago: University of Chicago Press.
- Valerie Gonzalez (٢٠١٠) ،Beauty and Islam: Aesthetics in Islamic Art and Architecture. In association with The Institute of Ismaili Studies, London 2001, pp. 160.